

فبعض جميع ما فيه فتحرك جميع ما في الطبق  
وتحن نظر اليه **وروي** عن الشيخ شمس الدين  
الجابري خطيب جامع حلب قال كأمع الشيخ  
في بعض أسفاره فدي ابي مكان فنادونا  
من ذلك المكان تغير لونه وجعل يقول أنا  
لله وإنا اليه راجعون مرات كثيرة فقلت له  
يا سيدي اي شي حدث فقال انما لما قبلنا  
علي هذه القرية جأت ارواح الاموات تسلم  
علي وفيهم شاب حسن الوجه يقول قلت  
ظلمتني رجلان من أهل هذه القرية كنت  
ارعي غنما لهما وهما اخوان فقتلاني في زمن الملك  
المعزير وذلك انهما اتهما في بنت لهما وكنت  
برياء منها قال **شمس الدين** المذكور وكان  
الرجلان اللذان فعلا هذه الفعلة يسميان كلام  
الشيخ وكان بيبي وبينهما معرفة فلما خلوت  
بهما قال لي يا فلان انما قاله الشيخ والله كفى  
صحيح ونحن قلناه فقلت لهما ما حملكما علي ذلك

قالا السبب الذي قاله الشيخ ثم قيل لهما انه  
من غير وان كان برياً منه كما قاله الشيخ  
رضي الله عنه وقد الف في مناقبه حينئذ الشيخ  
ابو محمد بن الشيخ عمر بن الشيخ ابي بكر مصنفنا  
ثم ذكر فيه ما رواه عن الشيخ ابي بكر قال  
حضرت بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **وذكر** ان اخضر عليه السلام جاني  
في بعض الليالي وقال **تم** يا ابا بكر فقلت  
معه فانطلق بي حتى احضرتني بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان  
وعلي والاوليا رضي الله تعالى عنهم فسلمت  
عليهم فردوا علي السلام فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا ابا بكر فقلت لبيك يا رسول  
الله فقال ان الله قد اخذك ولياً فاخذ  
لنفسك واشترط فوفقتني الله تعالى وقت  
يا رسول الله اختار ما اختارته انت لنفسك  
فسمعت قائل يقول اذا لا تبعثك من الدنيا

قالا